أبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف

دراسة تحليلية في أحاديث صحيح مسلم

باحث/ صادق محمد محمد المتولى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب / اللغويات

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمةه تشم الصالحات، وفضله يتنزل الخيرات والبركات، ويتوفيقه

تتحقق المقاصد والغايات، والصلاة والسلام على من لا نبي يبده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه.. وبعد

فقد اصطفى الله عز وجل من بين سائر اللغات، فشرعها بأن نزل القرآن الكريم على جزءها، واضعها من بين خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فإن الرسالة، وأدأ الأنفاس، ونضج الأنفاس، وناقش في الله حق جناده حتى أتى القيمة، صلى عليه الله يا من أورث جوامع الكلم، فارشادت فتقات وزيدت بلسانه شرفًا ورفعة، وهمَا لا شك فيه أن اللغة العربية تميزاً بالفعلها وتفرزاتها التي تحتوي صلتها بجذورها التي أشتقها منها، فتقات

القضايا، وهذه القضايا رأت من خ تسوي اللغز، وجعلها واصفة المعنى والدلالات في سيقانها المحدودة، وقد شرفت الدراسة بالفعل على أبنية الأفعال ودلالاتها في صحيح الإمام مسلم، وما أتفق من هذه الدلالات مع المعاني التي وردت عند الصريفيين، وكذلك الدلالات المتجمدة لأبنية الأفعال التي وردت على غير المعاني الشائعة عند الصريفيين.

أسباب اختيار موضوع البحث:

1- دراسة أبنية الفعل مقدمة ضرورية لمعرفة دلالاتها المعجمية ودلالاتها في الحديث النبوي.

2- تخصص هذه الدراسة بالحديث النبوي في مصنف الإمام مسلم - صحيح مسلم - حيث إنه لم يتم فيه أي دراسة - على حد علم الباحث - تقوم بالإحصاء والتحليل للأفعال حرفيا ودلاليا.

3- توفر المصادر والمراجع مما يجعله قابللا للتطبيق.
الباحث/ صادق محمد محمد المتولى

أهمية موضوع البحث ودوافع الدراسة:

1- الكشف عن دلالات أبنية الأفعال في صحيح مسلم، ومدى توافقها مع المعاني الواردة عند الصرفين.

2- الكشف عن دلالات أبنية الأفعال التي وردت في صحيح مسلم على غير المعاني التي وردت عند الصرفين.

إشكالية الدراسة:

خروج أبنية عن معانيها الشائعة المستقرة في علم الصرف لمعان أخرى.

أمثلة الدراسة:

هل من الممكن حصر أبنية الأفعال المجردة في صحيح الإمام مسلم؟
هل من الممكن حصر أبنية الأفعال المزيدة في صحيح الإمام مسلم؟
ما عدد الأبنية الأكثر ورودا في صحيح مسلم؟
هل من الممكن حصر دلالات الأبنية التي خرجت عن معانيها الشائعة في علم الصرف؟

حدود الدراسة:

سيكون البحث إن شاء الله منصبيا على أبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي دراسة تحليلية.

أهداف الدراسة:

التعرف على أبنية الفعل ودلالاته في الحديث النبوي.
فهم النصوص النبوية بدقة دون انحراف أو خطأ.
تحليل أبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي.

المنهج المتبع في الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يناسب محاولة رصد أبنية الأفعال ومعانيها في صحيح الإمام مسلم، كما يعتمد البحث على المنهج التاريخي في سبيل تعرف الإمام مسلم: اسمه، ونسبه، ومولده، وشيوخه، وتألقه، ومؤلفاته، و넷قله في علم العلم، وعرض لبعض الآراء التي تناولت مكانته العلمية، ووفاته.
الأبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف

الدراسات السابقة:
في حدود علم الباحث لم يتم دراسة دلالات أبنية الأفعال في صحيح الإمام مسلم؛ بيد أن
ثمة دراسات قد تتماس مع موضوع الدراسة الراهنة في تناولها للألفاظ في صحيح الإمام
مسلم؛ منها:
1- الألفاظ في صحيح مسلم بين أصل الوضع والسياق؛ أطروحه مقدمة لنيل شهادة
الدكتور، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وأدابها، جامعة أبي بكر بلقيث، شعبة
اللغويات العربية القديمة، إعداد الطالبة: زهير نقول، 1438هـ، إشراط الأساتذة
الدكتور عبد القادر سالم;
2- أخبار الدعاء في الصحيح، دراسة لغوية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في
اللغويات، الجامعة الإسلامية بالدمام، كلية اللغة العربية، قسم اللغويات، إعداد:
محمد بن مسلم بن مسفر الزهري. 1440هـ، إشراط: الأستاذ الدكتور / عبد
الرزاق بن فراج الصاقي.

المبحث الأول:
أبنية الأفعال المزدوجة ودلالاتها في صحيح الإمام مسلم

الفعل الثلاثي المزدج بحرف له ثلاثةً أبنية، هي: (أفعل، وفعل، وفعل). في
أولها، بناء (أفعل) ودلالاته عند المصرفيين:
ويعني هذا البناء كل فعل ثلاثي مجرد زبدت الهمزة في أوله، فصار (أفعل). يفتح
أوله وثانيه وسكون ثانيه، ويتبع عن باقي الأبنية المزدي بأن همزته للقطع، والمضارع
منه (أفعل) بحذف الهمزة؛ لأنها تنقل علية حينئذ (1). وقد ذكر الصراقيون دلالات كثيرة
لفعل (أفعل)، مثل: دلالته على التوبة، والصبرة، والإغفاء عن الثلاثي، والإعانية،
والقول، والكثرة، والسلب، والدلالات على الزمان والمكان اللذين هما أصل الفعل، والتعريض،
والدعاء، والمباغة، والاستحقاق (2).

(1) الكتاب: 279。
(2) الأصول في النحو: السراج 3/117، 118، واسمه المحرر للشيخ عبد جليل 1/172، 173، 174.
 وقد أحسنت الدراسة في الجدول الآتي مائتين وأربع وثمانين بنيته لبناء أفعال في

صحيح الإمام مسلم:

بناء (أفعل) في صحيح مسلم
أبنية الفعل ودلالياتها في الحديث النبوي الشريف

بناء (أَفْعَلَ) ودلاليته

1- دلالة التعدية:

وِلِدْلَة التعدية هي الدلالة الغالبة على بناء (أَفْعَلَ)، لذا نجدها تكاد تحظى بإجماع
الصرفين القدماء منهم والمحدثين (1)، والتدلية بهم لمتصور
الفاع بالردد مفعولاً؛ كأَفْعَلَ، وأَقْبَلَ، وأَرَاحَ، وأَرَاحَ، وقَد، وقَد، فلما
دخلت عليه الحرة فصار بَدَّ مَعَانَا تَوْغَدًا شَهَرًا، فإذا كان الفعل لازمًا صار بها
فمَا، وإذا كان متدعياً لواحدة صار بها متدعياً لاثنين، وإذا كان متدعياً لثلاثة، وإذا كان
متدعياً لثلاثة (2).

ومن شواهد دلالة بناء (أَفْعَلَ) على التعدية ما روي عن جابر، قال: "فَلَقَدْ أُخْبَرَ أَفْعَلَ
منا أبو عبيدة ثلاث أَبَّ رَجَلَا فَأَقْبَلَهُمْ فِي وَقُبٍّ عَيْنِهِ، وأَخْذَهُمْ مُنَّتَهَا فَأَقْبَلَهُمْ (3).
في المعجم الوسيط أُقْبِلَ بالمكانة أَقَامَ، وَيَقَال أَقَامَ أَنْصَاة أَنَا فِي جَسَدِهِ يُقَاءَدُ
وكتَلاً أَجَا مَا أَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ، وَيُقَاءَدُ فِي جَسَدِهِ يُقَاءَدُ،
وَيَقَال أَقَامَ أَنْصَاة أَنَا فِي جَسَدِهِ يُقَاءَدُ،
وكتَلاً أَجَا مَا أَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ وَأَقَبَلَهُمْ، وَيُقَاءَدُ فِي جَسَدِهِ يُقَاءَدُ،
الباحث/ صادق محمد محمد المتولي

وعر من عين الفعل، لأن أصله إقامة، وأقام من موضعه، وأقام الشيء، أي أدامه(8).

فالشاهد على دلالة بناء (أفعل) على تعدد الفعل اللازم لينصب مفعولاً به واحداً في توظيف الفعلين أفعالهما، أفعالهما، فالفعلان اللازمان فعذ، وقام غالباً بهمزة التعدية؛ لينصباً الضمير المتصلى هاء الغيبة، وفي قوله: من وقب عنيه، أي حفرة عنيه، والوقب بفتح الوال وسكون القاف، هي النكرة التي تكون فيها الحدقة (بالقلاقل) متعلق بقوله: "تفرَّق"، وهي قمع قلة. يضم فتشذيد: الجمة الكبيرة (لفجر) بكسر الفاء وفتح الدال جمع فرة، بكسر فسكون، وهي القطعة من اللحم وغيره (ثم رحل) أي وضع الرجل على (أعظم بعير) أي أطولها، وقد حمل عليها أطول رجل كما في الرواية التالية (وشائي) جمع وشيقة، هي اللحم يغلي إغلاة، ولا يضعف، ثم يقدد ويزمحل في الأسفار، وهو أبقى قديم يكون، وقيل هو ممزقة قديم لا تحس التنازل(9).

ومن شواهد علة بناء (أفعل) على التعدية ما روتي عن عماد: عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه(أصم) وأصدقها عفتها(10).

والشاهد على دلالة بناء (أفعل) على تعدد الفعل اللازم لينصب مفعولين في توظيف الفعل أصم؛ المجرد الثلاثي منه صدق الذي هو فعل لإيام، لكنه غذى بهمزة التعدية فنصب مفعولين، مما ضمير الغيبة المتصلى الهاء، وعطفها، وفي قوله: أصدقها عفتها؛ فقد اختلف في معناه فالمصاحف، الذي اختاره المحققون أن الله أعطته ثوراً بلا عوض ولا شرط، ثم تزوجها برضاه بلا صداق، وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه يجوز نفخه بلا مهر، اختلف العلماء فين أعطى أمته على أن تزوجه بل ويكون عفتها صادقها، فقال الجعفر لا يلزم أن تزوجه بل ولا يصح هذا الشرط، ومنه قائمة يابك والشايعي وأبو حنيفة ومحمد بن الحسن وَفَرَّ قَال الشافعي، فإن أعطتهم على هذا الشرط، فقيلت عفتها ولا يلزم أن تزوجها(11).

---

(1) الصحاح ناج للغة وصحاح العربية للجعري (قمة): 2017.
(2) منى المحمود في شرح صحيح مسلم، ص: 630.
(3) صحيح Memorandum كتاب التاج، بتوضيحية إطالة استم، تم تنزيله 2018.
(5) مجلة بحوث كلية الآداب
آبنية الفعل ودلالياتها في الحديث النبوي الشريف

وهناك دلالات أخرى للتدعية

2-دلالة التحول وتدوير حال الشيء وتبدله من حال إلى حال أخرى من الدلالات التي

أكد عليها السبعونون الفقهاء والمحدثون ببناء (أفعال)، ومن شواهد دلالة بناء (أفعال)

على معاني الصيورية ما رويف عن أبي موسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن

مثل ما يعثث.student be غز وجل من الهذى، والعلم كمثل غيث أصاب أرضًا، فكانت متنه

طائفة طيبة، فكَّت الشاء، فلْيُثبُّ الكلا والغضب الكثير، وكان منها أبابب أمستك الشاء،

ففع الله بها الناس، فقَرِبوا بِنها وسقَوها ورغوا، وأصاب طائفة منها أخرى، إنها هي قيَّعان

لا يُمسك ماء، ولا تثْبِك كلا، فنُقت مثل من فقه في الدين الله، ونفعته بما يعثث.student be الله به، فظلم

وعلم، ومتى من لم يُفغ ذلك رأسا، ولم يقبل هذى الله الذي أرسلته (11).

وشهد على دلالة بناء (أفعال) على التحول والصيورية في توظيف الفعلين أمستك،

أمُسكت: فالعملان دلا على تحول حال الأرض من حال إلى حال أخرى بعد نزول الغيث

الذي هو الهذي النبوي الذي عُلِّمَت الرسول- صلى الله عليه وسلم- للأمة، ووالحديث

الشريف فيه تمثيل للهدي الذي جاء به- صلى الله عليه وسلم- بالغيث، وفعلا أن الأرض

ثلاثة أنواع، وكذلك الناس; فالنَّحوَّ الأول من الأرض ينبع بالملطر، فيهيحت بعد أن كان

مثنا وينبث الفعل فتَّتَفَعُّ بها الناس والذئاب والزروع وغيرها، وفكا النَّحوَّ الأول من الناس

يتبث الهدى والعِلم فقَهْطَها وفِيْخًا قليبة وفَيْنَغَها وفَيْنَغَها، وأنَّ فَيْنَغَها وفَيْنَغَها

من الأرض ما ظلم الإتفاق في نفسها، لكن فيها قلادة وهي إنساك الشاء، فتخلُّف

بها الناس والذئاب، وفكا النَّحوَّ الثاني من الناس لهم قلوب حافنة لكن نست لههم أ개발

نافية، ولا يُشْعُو لهُم في الغُث ينفعه بمعانيهم والأحكام، وليس عندهم اجتهاد في

الطاعة والعمل به، فنفعه فقَهْطَها حتى يأتي طالب محتاج متضرعًا لمن علم

أهل للنفع والإتفاق؛ فَيأخذُه منهم فهوُلاء نفعوا بما بنفَّه، والنَّحوَّ الثالث من

(11) أَجِنَّا، 182/1، 183/1، 183/2، 184/1، 184/2.

(12) الكاتب: الإسلام، تناول المعاني، 186، 187، 188، 189، وعلم الصرف الصوتي: عبد القادر عبد الجليل، 230.

(13) صحيح الإمام مسلم، كتاب التكاح، باب طيلة الساعة، متم تزئيجه، 1045.
الباحث: طارق محمد محمد المتولى
الإرض الشباخ التي لا ثبت وتخوها فهي لا تتفدع بالماء ولا تسمكة ليتفدع بها غزها، وهذا النوى الثالث من الناس ليس له ظوب خافظة ولا أفهام وضعية، فإذا سمعوا العلم لا يتفعون، ولا يحفظون لتفع غزها.

ومن شواهد دلالة بناء (أفعال) على معاني الصبرية ما رؤي عن أبي عبد الله القارئ، أنه قال: أشهد على أبي هريرة أنه قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: "من أراد أهله هذه البلدة يهوى -بغي المدينة- لأثابه الله كما يذوب الملح في الماء" (11).

دلالات أفعال بناء (أفعال) التي وردت على غير المعاني الشائعة عند الصرفيين.

1- دلالة الانقياد:

بذا بناء (أفعال) على معاني الانقيادة، والانقياد يعني "المطاوعة والإعانة والخضوع والاستسلام" (11)، ومن شواهد دلالة بناء (أفعال) على معاني الانقيادة ما روي عن غابرة، قالت: جاءت هذه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، والله ما كان على ظهر الأرض أهل خفاء أحق إلى من أن يذلهم من أهل خيابين، وما على ظهر الأرض أهل خفاء أحق إلى من أن يعمر الله من أهل خيابين... (18)

أخذن أي أذن (11). وقد أذن وأظهر؛ أي صار أمره إلى الذن والقهر (12)، وذر لا وذلة ومذلة ضعف وهان فهو دليل وقيد ذيلة (ج) ذاهلا وأنذلا وذلال له خضع والذائبة سهنت والقاتلا، وذلال: ذلت له القرافي وهو ذنول (ج) ذال ونقال سقاهم الله ذال السحاب ما لا ربد فيه ولا برق، وأنذل، فانصر صاحبه أذن وقل أني بصري نذيلة ووجهه ذيلة (أذله) أخضعه وسهله ومهدوه (11)، والشاهد على دلالة بناء (أفعال) على معاني الانقيادة في تواظهام الفعلين نذلهم، وعمرهم، فأفعال يذلهم ن على أن الله-عز وجل-اخضعهم بإذالتهم، والثاني، بعدما دخلت الهند في الإسلام كان أهل خباء رسول الله-صلى الله عليه...
أبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف

وَسَّل مَ- أُحْلِه إلى الله، وأهل الخباء: القبيلة والقوم، وأرادت يقولها: أهل خيامه النبي - صلى الله عليه وسلم - والمسلمين، وقولها: (وما على ظهر الأرض) أي ليس الآن بعد أن آمنت وبايعت. إلخ يعني انقلب الأمور والمعايير بعد الإسلام، وهذا يدل على صدق إيمانهم (وأيضاً والذي نفسي بيده) يعني يزيد شعورك بهذا الحب مع مرور الأيام وازداد التبص الر في أمور الإسلام والإيمان.

ومن شواهد دالة بناء (أفعل) على معاني الانقياد ما روى عن جابر بن عبد الله

عن يقال: "...حثي فَّمث عن يسأ رشول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ يبني فَّالدَّانَي

حتى أقتضى عن يبنيه.«(.)

dوزّن، وألوأ وأزة أصل وألح يدل على إحداث الشيء بالشئين من خواصه. يقال: دار 

يُدوز دُوزًا. والدلؤاتي: الدوز: لأنَّه يدوز بالنَّاس أعوامل(4)، ومنان الشيء، يدور دوزًا 

وهُوزًا. وأداة غيره ودوز به. تدور الشيء: جعله مدورًا(6) وإقامة.

واللهاء عوض عن عين الفعل، لأن أصله إقامة. وأقامة من موضوعه واقامة الشيء، أي 

أدامه، ولاقامة بالمضم: الإقامة. ولاقامة بالفتح: الجماعة، والجماعة من الناس، وأما 

الاقامة والمقام فقد يكون كله واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضوع 

القيام(23)، والشاهد على دالة بناء (أفعل) على معاني الانقياد في توظيف الفعلين 

الزواقي، وأقاضي: فالفعلان يدلان على تمام الانقياد ومطاوة وعضو جابر: رضي الله 

لرسول الله صلى الله عليه وسلم; فإن أداره، ثم أقامه عن بعينه صلى الله عليه وسلم.

2- دالة القضاة والحكم:

أي إصدار الأحكام، من أحكام شرعية، كأحكام التحريم والإباحة، أو أفعال إنسانية، 

فيها حكم من إنسان على إنسان آخر، ومن شواهد دالة بناء (أفعل) على معاني الحكم.

- نسبة المعنى في شرح صحيح مسلم، لصنف الرحمان البلقري: 2/87.
- صحيح الإمام مسلم، كتاب الطبع والرقائق، رياض، حيث جابر الطويل وقصة أبي النمر: 385.
- مقتضى اللغة: دار فنود: 2/400.
- الصحاح ناج، رحمة الله، (دور): 2/390.

مجلة بحوث كلية الآداب

11
الباحث: صادق محمد محمد المتولى
ما زوي عن أبي سعيد، قال: ثم نعم أن فتحت حنيز فوقه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقرة النبوم والثمان جياع، فأغلقت من هنا أخلا شديدًا، ثم رحنا إلى المسجد، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم المريخ قال: من أكل من هذه السحرة الخبيثة شيئًا، فلا يقربنا في المسجد، فقال الناس: حرم، حرم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «أتى الناس إله يني بتي تحريم ما أحل الله لي، ولكنها شجرة أجرة».

نحن يقال: حلت السحرة أحلها حلال، والحلال: ضرب الخراب، وهو من الأصل الذي ذكرناه، كأنه من حلل الشيء، إذا أنحته وأوسعته لأخر فيه، والشاهد على دلالة بناء (أفعل) على معايي الحكم في توظيف الفعل أحل، الذي دل على أن الله عز وجل لا يحرم تنوال بصلة الثوم وإنما أحلها: غير أن من يتناولها عليه أن يؤدي المسلمون في مساعدتهم بريهة، والشجرة الخبيثة سماها خبيثة لقبع راحتها لا من حيث أصلها وذاتها، والخبيث في كلام العرب: المكره من قول أو فعل أو مال أو طعام أو شراب أو شخص (ليس بي تحريم ما أحل الله) أي إن الثوم حلول، ولا أستطيع أن أحدها الله.

ومن شواهد دلالة بناء (أفعل) على معايي الحكم ما زوي عن غاليشة، أنها قالت: جاءت مسكونة تحمل ابنتين نها، فأعطتهم ثلاث ثمرا، فأعطت كل واحد منهما ثمرة، وفرعت إلى فيها ثمرة لتأكلها، فاستطعتها ابتهاها، فشقت المنبر التي كانت تريد أن تأكلها بيتهما، فأعطيتها شأنتها، فذكرت النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أين الله قد أعطيت لها بها الجنّة، أو أعطيت بها من النار».

وجب يذل على سقوط الشيء ووقوعه، ثم يطغى. ووجب النبي ووجبنا: حقًا.

وقع (3).

-------------------

27 صحيح الإمام مسلم، كتاب الناساء وموارد الصلاة، بيان له من ألق ليوم أو صلى أو فرا أو كلاً أو نجدها: 496
28 مختصر اللغة، لابن فارس (حل): 201
29 مجلة البحوث في شرح صحيح مسلم، صلى الرحمن المباركفوري: 1، 569
30 صحيح الإمام مسلم، كتاب البيعة والصيحة والتراحم والآداب، بيانه قبل الإمام إلى البلقاء: 2027
31 مختصر اللغة، لابن فارس (حل): 1، 589

12 مجلة بحوث كلية الآداب
أبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف


3-دلالات الإشارة:

أي توظيف بناء (أَفْعَل) للتدليل على معاني الإشارات والإيماءات، وغيرهما من الإشارات الإنسانية، نحو أشخاص، أرصد، أشاح، وغير ذلك. ومن شواهد دالة بناء (أَفْعَل) على معاني الإشارة ما رُوِيَ عن عِبْد الله بن عَزَمَ يَقُولُ: سُمِعَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: ۗ إِنَّ الفَتْنَةَ شَجِيءٌ من هَاهَانَ، وأُمَّا يَبيده نحو المشرق: من حيث يَبْلُغ قُرْنَا الشُّيَّاطِينَ (32).

الإيام الإشارة بيدك، أو برأسك كإيام المريض برأسه للزَّوْعَ و السُّجُود (33)، وأن تومي برأسك أو يِبْدِك، كما يومي المريض برأسيه لِلزَّوْعَ و السُّجُود (33)، والشاهد على دالة بناء (أَفْعَل) على معاني الإشارة في توظيف الفعل أفْعَلَ، فالفعل أفْعَلَ أُمَّا يَبيده: أي أشار بِهِد المشرق المكان الذي تخرج منه الفتنة.

ومن شواهد دالة بناء (أَفْعَل) على معاني الإشارة ما رُوِيَ عن عِبْد الله بن حَنَّانُ، قال: ۗ لَكِنْ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم النَّارُ فَأَعْرَضَ وأَشَاحَ، ثم قال: ۗ أَنْقُوا النَّارَ فَمّ أَعْرَض وأَشَاح حَتَّى طَلَّتْ أَنَّهَا كَأَنَّهَا يَنْظَرُ إِلَيْهَا، ثم قال: ۗ أَنْقُوا النَّارَ وَلَوْ بَشَرَتْ نَمْرَةُ، فَمّ ۗ نَمْرَةُ، فَيَغْلِبَهَا طَيْبَةً (34).

32-صحاح الإمام مسلم، كتاب الفتن و أشراط الساعة، باب فتنة من المشرق من حيث يَبْلُغ قُرْنَا الشُّيَّاطِينَ: ۗ ۴٢٤.
33-صحاح الإمام مسلم، كتاب الفتن و أشراط الساعة، باب فتنة من المشرق من حيث يَبْلُغ قُرْنَا الشُّيَّاطِينَ: ۴٢٤.
34-الصحاح جامع اللغة وصحيح اللغة المزيري (الحيدر) ١٥٠ / ٧١.
35-صحاح الإمام مسلم، كتاب الفتن و أشراط الساعة، باب فتنة من المشرق من حيث يَبْلُغ قُرْنَا الشُّيَّاطِينَ: ۴٢٤.
36-المحقق، سعد الباجي، ١٥٠ / ٧١.
37- المهني، أبو الفضل: ۴٢٤.
أبنية الفعل ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف

الذي هو معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الخارقة للعادة في بлагаه وإخبار بالأمور الغيبية، يقول الإمام النووي: "إن كل نبي أعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان مثله من الأنبياء؛ فآمن به البشر، وآمَّا مغْرَّبَة العظيمة الظاهرة فهي القرآن الذي لم يُعَط أحد مثله، فلهذا قال أنَّ أُذُرُهم تابعاً، والثاني معاذة أن النبي أُذُرُه لا يتطرَّق إليه. تخيب بسخر وشبهة بخلاف مغْرَّبة غريبة؛ فإنه قد يُخْلِق الساحر بشيء مما يقارب صورته كما خُلِق السحرة في صورة عصى موسي صلى الله عليه وسلم، وأخيان قد يَرْْجَّع على بعض الجوام، والفرق بين المغْرَّبة والسحر والتخيل يختاخ إلى فقر ونظر، وقد يخطئ الناظر فيفتقدهم سواء .... وقوله صلى الله عليه وسلم: فارجو أن أُذُرُهم تابعا عدما من أعمَّال النبوة فإنه أُذُر على السلم بهذا في زمن قد فتح على المسلمين البلاد وبارك فيها حتى النهى الأُمر وأشع الإسلام في المسلمين إلى هذه الغاية المغزوفة والجلد على هذه النَّفَط وسائر نعمه النبي لا نخص.(41)

ومما سبق يترجح لنا ورد بناء (أفعال) للدلالة على معان هي التعبئة والصيورة والمبالغة والإغواء عن الفعل اللازم والدخول في الزمان والإعانة والإظهار والتعريض والاختلاط كمورد لبناء (أفعال) دلالات على غير المعاني الشائعة عند الصريفيين وهي: الانقيد والقضاء والحكم والإشارة والاتيان بالفعل من واحد والتكثير والمبالغة والإغواء عن المعجر والمواصلة.

النتيجة:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، نوضجها في الآتي:

1- إحصاء الثلاثي المجرد في صحيح الإمام مسلم بن عيينة أنَّه ورد في ثمان وخمسين وأربعون موضع ولف بنية، موزعة كالآتي: بناء فعل - يَفْعَل (162 بنية)، وفعل - يَفْعَل (502 بنية)، أما بناء فعل ففعل (194 بنية).

42- الشهاب شرح صحيح مسلم بن الجحش للنوروي: 188.
الباحث/ صادق محمد محمد المتولى
2- وردت دلالات لبناء (فعل) على غير المعاني الشائعة عند الصرفين هي: دلالة الخط واللونين-دلالة البصر- دلالة الشعور- دلالة السيلان والإدماء.
3- وردت دلالات لبناء (فعل) على غير المعاني الشائعة عند الصرفين هي: دلالة الرجمة- دلالة الرضى والحمد- دلالة الرغبة والحب- دلالة الإدماء- دلالة الخلو والامتلاء- دلالة الضيق والملل.
4- وردت دلالات لبناء (فعل) على غير المعاني الشائعة عند الصرفين هي: دلالة السيَّ والدماء.
5- بإحصاء الرئيسي المجرد في صحيح الإمام مسلم تبين أنه ورد في ثلاث عشرة بنية.
6- وردت دلالات لبناء (فعل) على غير المعاني الشائعة عند الصرفين هي دلالة صفة الحركة.
7- بإحصاء الثلاثي المزد في صحيح الإمام مسلم تبين أنه ورد في خمسة وأربعين وفالة وألف بنيات، موزعة كالتالي:
بناء (أفعال 284 بنيات)، وبناء (أفعال 266 بنيات)، وبناء (أفعال 111 بنيات)، أما بناء (أفعال 114 بنيات)، وبناء (أفعال 179 بنيات)، وبناء (أفعال 82 بنيات) وبناء (أفعال 42 بنيات)، وبناء (أفعال خمس بنات)، أما بناء (أفعال 641 بنيات)، وبناء (أفعال 313 بنية)، وبناء (أفعال بنيتين).
8- ثم يرد في صحيح الإمام مسلم من أصناف الفعل الثلاثي المزد بثلاثة أحرف سوى بنائيين هما (فعل) وإستفحل و发声 و发声)، أما (أفعال و发声)، و发声 و发声)، فلم يرد في صحيح الإمام مسلم.
9- بإحصاء الرئيسي المزد في صحيح الإمام مسلم تبين أنه ورد سبع مرات على وزن فعل وثمانين مرات على وزن تفائل.
10- وردت دلالات لبناء (أفعال) على غير المعاني الشائعة عند الصرفين هي: دلالة الانقاذ- دلالة الفضاء والحكم- دلالة الإشارة- دلالة العلم.
11- وردت دلالات لبناء (فعل) على غير المعاني الشائعة عند الصرفين هي: دلالة التفريق- دلالة التلوين- دلالة الستر- دلالة التفسير وتأويل.

مجلة بحوث كلية الآداب
21- لم يرد بناء (افعَّل) في صحيح الإمام مسلم وهو للمبالغة والتوكيد عند الصرفين.
22- لم يرد بناء (افعَّل) بتضعيف الواو في صحيح الإمام مسلم وهو للمبالغة عند الصرفين.

المجلة بحوث كلية الآداب
المصادر: 

المصنف الصحيح المختصر بتقلم العدل عن عدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحاجج أبو الحسن التсимاني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر والتوزيع، ط1412هـ، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1991م.

• منهج صحيح مسلم بن الحاجج للنووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - ط2- 1392هـ.

• منة منة في شرح صحيح مسلم، لصبغ العباسي، دار السلَم للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1- 1420هـ، 1999م.

• أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها، دراسة لغوية قرآنية، د. نجمة الكموفي، دار الثقافمة للنشر والتوزيع، 1409- 1989م.

• أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد - 1965م: 177.

• الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، صباح عباس سالم الخفاجي، (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1398هـ.

• أبنية الفعل في شاطفية ابن الحاجج، دراسة نحوية قرآنية، د. عصام عبد الدين، دار الفكر، ط1405هـ، 1984م.

• الألفاظ في علوم القرآن، لجلان الدين الصوفي، ت/ محمد أبو الشباب إبراهيم، الهيئة المصرية العامة لل文化传播، 1394هـ.

• أبنية الكلمة من حيث الشكل والوظيفة، د. فاضل الساقي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1398هـ، 1978م.

• الأفعال، أبو عثمان سعيد بن محمد المكاري المريخي، ت/ د. هادي صبيحي، مجمع اللغة العربية، القاهرة - 1987م.

• الأفعال، أبو عثمان سعيد بن محمد المكاري المريخي، ت/ د. هادي صبيحي، دار اللغة العربية، القاهرة - 1420هـ، 2000م.

• الأسئلة الكلامية من حيث الشكل والوظيفة، د. فاضل الصافي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1977م.

• الأسئلة الكلامية من حيث الشكل والوظيفة، د. فاضل الصافي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1977م.

• الإمام في الصرف العربي، د. زياد حمدي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1398هـ، 1978م.

• الإمام في الصرف العربي، د. زياد حمدي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1398هـ، 1978م.

• الإمام في الصرف العربي، د. زياد حمدي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1398هـ، 1978م.

• الإمام في الصرف العربي، د. زياد حمدي، مكتبة الخانجي، القاهرة - 1398هـ، 1978م.
أبنية الفعل ودلالاتها فى الحديث النبوي الشريف

الأعمال لأبي سعد السمعاني، ت/ عبد الرحمن بن المعلمي الباهلي وآخرون، دائرة المعارف العلمانية-حيدر أباد-ت(19).

أوزان الأفعال ومعانيها، د. هاشم طلخلي، مطبعة الأدب، النجف الأشرف، 8741.


الدبيض في علم العربية، المبارك بن محمد الشيباني الجزري أبو السعادات محمد الدين ابن الديار، ت/ فتحي أحمد علي الدين، جامعة ملقي-محافظة البحرين، مكة المكرمة، ط2141-1442.

تاريخ العراقي من جواهر القاموس، للزمبيدي، ت/ عبد الله أحمد فراق، وزارة الأشغال والAMPLE Oman, 1383.

التحرير والتحوّل، للطاهر بن عاشور، دار التدريس للتشرير، تونس، 1984.

تقرير الأدبي إلى قراءة شرح الطبري على تفسير الزنجاني، للشيخ عبد الحق سيدي العلامة النروي- دار إحياء الكتب العربية، 1949.

تفسير الطبري، للمبارك بن محمد بن عبد环氧 التفسير، ت/ فيصل عبد الحليم، دار هجر للطباعة في دار الفكر للطباعة، تونس، 1422-1432.

التعريفات، لعلي الجرجاني، ت/ جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1-1403-1983.

تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آيات القرآن، محمد بن حسن بزي عبد بن حسن بن عبد المحسن، أبو جعفر الطبري، د. عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1432-1443.